

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد**

**الدكتوراه/قسم الدراسات العليا**

الشخصية التسلطية والشخصية الوصولية

اعداد

أ.د ساهرةرزاق

كجزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه

2025 1446

مقدمة

يرجع بالأصل الى اللغة اليونانية وهي مشتقة من personalityان اصل كلمة الشخصيةلفظة وتعني القناع وهذه الكلمة يعود استخدامها الى الزمن الذي كان فيه persona  الممثل الاغريقي يضع القناع على وجهه في المسرح لإخفاء شخصيته الحقيقية والشخصية بمعناها الحديث استعملت لأول مرة  سنة 1795 وكانت تعني الفردية والخلق.

 ومفهوم الشخصية ليس بهذا القدر من البساطة  فالشخصية  ليست شيئا يملكه البعض ولا يملكه البعض الاخر ولا يمكن القول بأن فلان له شخصيه قويه وانه فلان لا شخصية  له كما يمكننا ان نصف شخصا بأن له شخصيه قويه او شخصيه ضعيفة او شخصية مهزوزة وهذه كلها تعابير لا تنطوي على قدر من الدقة العلمية

ان العلماء اختلفوا في تعريف مفهوم الشخصية لأنه من اكثر واصعب المفاهيم تعريفا وتحديدا بسببارتباطه بمعرفه  سلوك الفرد والتي تبقى من الوسائل المعقدة التي يصعب فهمها بشكل دقيق وحقيقة الامر أن تعريفات الشخصية  تعددت وتنوعت في مجالات كثيرة و متعددة  و عرفها أحمد زكي  بأنها النظام الكامل النزعات الثابت نسبيا التي تميز فردا معين والتي تقرر الاساليب المميزة  لتكيفه مع البيئة المادية والاجتماعية.

او هي التنظيم الديناميكي للفرد داخل الأجهزة النفس \_ جسمية التي تقرر الطابع الفريد للشخص في السلوك والتفكير.

أن الشخصية عند علماء النفس جانبين فطرية ومكتسبة  فالفطرة هي التي تكون موجودة اول خلق الانسان حيث جاء في القرآن الكريم(فطرة  الله التي فطر الناس عليها) وهي الطبيعة الاولى التي يولد عليها الفرد والفطرة تقابل المكتسب أي كل ما يضاف الى الفطرة الطبيعة نتيجة التجارب الحياتية فهو مكتسب وهو ما يمثل التبديلات التي تطرح على طبيعة الفرد خلال حياتهم.

وعليه فان شخصية الفرد هل هي فطريه ام مكتسبه ؟ بمعنى اخر هل الشخصية معطى من المعطيات الاولية التي تمنحها الطبيعة للإنسان ام انها ثمرة النشاط التجريبي والتدريبي والتدريبي الذي يتم تدريجها من خلال ممارسه الحياه

  يذهب الكثير من الفلاسفة والعلماء الى ان الشخصية فطريه مثلا يرى ليبنز ان الانسان يولد وفي نفسه استعداد فطري ينتقل من القوه الى الفعل بالتجربة والعمل اما علماء الوراثة على راسهم ماندل يرى ان الطفل يرث استعدادات عن الاباء كما ان علماء الطباع على راسهم لوسين يرى ان الطبع هو فطري وان الانسان لديه نفس الطبع منذ بدايه حياته حتى نهايتها وهذا جعل العلماء يقولون ان الفطرة هي الاصل وان الاصل ثابت والثابت اقوى من المتغير وبالتالي فالشخصية تحددها الطبيعة ،لكن هل الشخصية تولد جاهزة وكامله؟

 كلا ان الانسان يولد ولا يمتلك القدرة على تمييز جسمه عن باقي اجسام العالم الخارجي الشخصيه هديه من المجتمع للإنسان ويذهب في العاصفه وعلماء اخرون الى ان شخصيه مكتسبه عن طريق التربيه والتعليم الذين يتلقاهما الانسان من المجتمع.



الشخصية التسلطية

ظهر مفهوم الشخصية التسلطية بشكل بارز في علم النفس الاجتماعي والسياسي بعد الحرب العالمية خاصتا في ابحاث ثيودور ادورنو و زملائه الذين ربطوا هذا النمط بميول استبدادية و توجهات فاشية.

ثبت علمياً أن الوراثة والتنشئة الأسرية مسؤولتان بنسبة 50% عن تكوين السمات. الشخصية والسلوكيات بما فيها السلوك التسلّطي، لذا نجد أن الشخصية التسلّطية هي «امتداد للمعاملة المتسلّطة» في الطفولة وبسببها قد يخسر الشخص التسلّطي مقوماتالشخصية العائلية والاجتماعية المتّزنة.

يتميّز صاحب الشخصية التسلّطية بسلوك محافظ ، يميل الى الشكّ والاستهزاء بالآخرين وممارسة القوة والسيطرة والقيادة، يسعى إلى الحصول على متطلّباته عبر طرق لطيفة ومقبولة أو عنيفة ومرفوضة. من هذا المنظور يبدو الشخص المتسلّط كأنه لا يميّز بين الصحّ والخطأ إلا من خلال منطقه الخاص، من دون الأخذ في الاعتبار وجهات نظر الآخرين، ويريد تشكيل العالم على هواه وغير مستعدّ للتنازل عن أفكاره حتى لو لم تناسب المنطق والواقع، تستخدم الشخصية المتسلّطة طرقاً مختلفة لتحقيق مصالحها ونيل ما هو أكثر من حقّها، وقد تصل إلى العدوانية والضرب والتحقير والأذى اللفظي للشريك في الحياة الزوجية، فيقع هذا الأخير ضحية التسلّط ويلهث لإرضاء الشريك المتسلّط ويتخلى عن رغباته وأهدافه وحاجاته كافة في الحياة، خوفاً من العقوبة وطمعاً بالإرضاء.

فالشخصية التسلطية ليست مجرد سمة فردية، بل هي ظاهرة نفسية واجتماعية تؤثر على العلاقات والمجتمعات، ومن خلال فهمها ومعرفة اسبابها وطرق التعامل معها يمكننا الحد من تأثيراتها السلبية وتعزيز بيئات اكثر انتفاخا وحرية.

**فالشخصية التسلطية :**هي نمط شخصي يتميز بالميل الى التحكم والسيطرة على الاخرين وتقديس السلطة ، واتباع القواعد بشكل صارم.

وهي نمط من الشخصيات التي تظهر ميلا للطاعة العمياء للسلطة، ورفض الافكار المخالفة وعدم التسامح مع الاختلاف، فرض السيطرة على الاخرين والعدوانية تجاه الجماعات الاخرى (العنصرية، التمييز).

وهي ايضا مجموعة من السمات التي تتصف بالتعصب الفكري، وتمجيد القوة، والامتثال للسلطة والقيم التي تشجع على التعصب والعنصرية واحتقار الضعفاء.



مفاهيموتعريفاتعن "الشخصيةالتسلطية:

**1.مفهومعام:**

الشخصيةالتسلطيةهينمطمنالشخصياتيتصفبحبالسيطرةوالهيمنةعلىالآخرين،معرفضالاختلافوفرضالآراءبالقوةأوالضغط.

**2.مفهومنفسي:**

تُعرفالشخصيةالتسلطيةبأنهاشخصيةتميلإلىالقمعوالسيطرة،وتتسمبعدمالتسامح،والتمسكبالنظاموالسلطة،وتُظهرعدوانيةتجاهمنيخالفهاالرأي.

**3.مفهوماجتماعي:**

الشخصيةالتسلطيةهيتلكالتيتسعىلفرضسلطتهافيالعلاقاتالاجتماعية،سواءداخلالأسرةأوفيالعملأوالمجتمع،وتقللمنشأنالحواروالمشاركة،ممايخلقمناخًامنالتوتروالخوف.

**4.مفهومتربوي / أسري:**

فيالسياقالأسري،تُشيرالشخصيةالتسلطيةإلىأحدالوالدين (أوكليهما) الذييفرضأوامرهدوننقاش،ممايؤديإلىتربيةتعتمدعلىالطاعةالعمياءوالخوف،لاعلىالحواروالاحترامالمتبادل.

**5.مفهومسلوكي:**

الشخصيةالتسلطيةتتصرفبدافعمنالرغبةفيالتحكموالهيمنة،وتُظهرسلوكًاصارمًاومتسلطًا،وتفتقرغالبًاإلىالمرونةفيالتعاملمعالآخرين.

العوامل المؤثرة في الشخصية التسلطية

**1-التنشئة الأسرية**

حيث ان التربية الصارمة والقمعية تؤدي الى تكوين شخصية خاضعة للسلطة وتميل الى السيطرة على من هم اضعف.

**2-البيئة الاجتماعية**

ان المجتمعات ذات الانظمة الديكتاتورية تزيد من فرص تكوين شخصيات تسلطية.

**3-العوامل النفسية**

القلق الداخلي وانعدام الامان وانخفاض مستوى الذكاء العاطفي.



سمات الشخصية التسلطية

التمسّك بالرأي وعدم الاعتراف بالخطأ وعدم تقبّل الآراء المختلفة واعتبار الاختلاف بالرأي أو النصيحة أنه انتقاد لها ما يثير عصبيتها ،صعوبة التحاور معها بهدوء وموضوعية.

تتفاوت نسبة وجود هذه السمات من شخص إلى آخر وقد تتغيّر حدّة وجودها لدى الشخص نفسه من بيئة إلى أخرى بفعل أسباب تساعد على تغييرها.

التأثيرات السلبية للشخصية التسلطية

-خلق بيئة سلبية.

-ضعف الروابط العاطفية بسبب القسوة والتحكم.

-العلاقات تكوت قائمة على الخوف وليس على الاحترام المتبادل.

-زيادة القمع والانظمة الاستبدادية.

-انتشار العنصرية والتمييز الاجتماعي.

أمثلة من الواقع

-المدير الذي يتحكم في الموظفين بصرامة دون إعطائهم مساحة للتعبير.

-القائد السياسي الذي يفرض رأيه دون استشارة الاخرين.

-الأب او الأم الذين يضعون قوانين صارمة في المنزل دون السماح بالمناقشة.

كيف يمكن التعامل مع الشخصية التسلطية

ان من اهم الامور التي يجب مراعاتها عند التعامل مع الاشخاص ذوي الشخصية التسلطية على المستوى الشخصي هو التعامل بحزم وهدوء وعدم الانفعال امام محاولاتهم للسيطرة ، و لابد من استخدام الحجج العقلانية لمحاولة اقناعهم بالمناقشة بدلا من المواجهة العنيفة، ويجب على الاشخاص الذين يتواجد معهم انسان ذو شخصية تسلطية وضع الحدود الشخصية لانفسهم ومحاولة رفض الخضوع للتحكم غير المبرر بطريقة دبلوماسية، والعمل على تعزيز الوعي والتعليم لنشر ثقافة التفكير النقدي وخلق بيئات داعمة للأطفال لتقليل التربية الصارمة والدكتاتورية.

هل يمكن علاج الشخصية التسلطية؟

نعم ،،، حيث يتم ذلك عن طريق العلاج المعرفي السلوكي حيث يساعد في تغيير الافكار المتطرفة والتحكمية، واستخدام اسلوب العلاج الجماعي لتقليل النزعة العدوانية تجاه الاخرين ، وضرورة تدريبهم على الذكاء العاطفي لزيادة التعاطف والتفاهم .



تأثيرالشخصيةالتسلطيةعلىالمرأةالعربيةوالشرقية

فيمجتمعاتناالعربيةوالشرقية،مازالتالمرأةفيكثيرمنالأحيانتصطدمبشخصياتتسلطيةتحاولأنتفرضسيطرتهاعليها،سواءكانتهذهالشخصيةأبًاأوزوجًاأوحتىرئيسًافيالعمل. هذهالسيطرةلاتكوندائمًامعلنةأوفجة،أحيانًاتكونناعمةومغطاةبكلماتمثل "الخوفعليكِ" أو "مصلحتكأهم"،لكنهافيالنهايةتسلبمنالمرأةحريتهاومساحتهاالشخصية.

كيفيؤثرهذاالتسلطعلىالمرأة؟

الحريةتُخنق:تجدالمرأةنفسهاغيرقادرةعلىاتخاذأبسطالقراراتالخاصةبها،مثلاختيارمجالدراستهاأومهنتهاأوحتىأصدقائها.

الثقةبالنفستهتز:عندمايتمالتقليلمنهاباستمرار،تشكفيقدراتهاوتبدأفيتصديقأنها "غيرقادرة" أو "تحتاجدائمًالمنيقودها".

صحتهاالنفسيةتتدهور:الخوفالدائم،الشعوربالقهر،وحتىالدخولفيحالاتمنالاكتئابوالقلقيصبحأمرًامعتادًا.

الاعتمادالزائد:بعضالنساء،تحتضغطالتسلط،يفقدنالإحساسبالاستقلاليةويصبحنمعتمداتكليًاعلىمنيسيطرعليهن.

كيفيمكنناكسردائرة التسلط؟

بنشرالوعيبأنالعلاقةالصحيةتقومعلىالاحتراملاالسيطرة.

بتغييرطريقةتربيةالأطفال،وتعليمهمالنقاشبدلالطاعةالعمياء.

بدعمالمرأةقانونيًاونفسيًاحتىتشعرأنلهاظهرًايحميها.

بتعليمالرجالأنالقوةالحقيقيةلاتعنيالقمع،بلتعنيالشراكةوالنمومعًا.

**تأثيرالشخصياتالتسلطيةعلىالرياضةوكيفيةالتعاملمعها**

**أولًا: تأثيرالشخصياتالتسلطيةعلىالرياضة**

وجودشخصياتتسلطيةفيالمجالالرياضيغالبًامايخلقبيئةخانقةومليئةبالمشاكل. سواءكانالشخصالمتسلطمدربًاأوإداريًاأوحتىلاعبًا،فإنرغبتهالمستمرةفيفرضالسيطرةوإصدارالأوامردوناستماعأونقاشتؤثرسلبًاعلىالفريقككل. المدربالتسلطي،مثلًا،لايتيحمساحةللاعبينللتعبيرعنأنفسهمأوتطويرمهاراتهمبحرية،بليفرضأساليبهبالقوة،ممايقتلروحالابتكاروالمرونةداخلالفريق.

أمافيالإدارةالرياضية،فالتسلطيعنيغيابالعدالةوالشفافية. القراريُتخذبناءًعلىرغباتشخصيةلابناءًعلىمصلحةالناديأوالفريق،ممايؤديإلىالإحباطوفقدانالثقةبيناللاعبينوالمسؤولين. حتىبيناللاعبينأنفسهم،قديظهرالتسلطفيصورةتهميشبعضالأفرادأوخلقأجواءمنالتنافسالسلبيبدلًامنالتعاون،وهوأمرينعكسسريعًاعلىالأداءداخلالملعب.

معمرورالوقت،تسببهذهالأجواءهبوطًافيمستوىالفرقالرياضية،وارتفاعنسبالمشاحناتوالمشاكلالداخلية،بلوأحيانًادفعاللاعبينالجيدينإلىالرحيلبحثًاعنبيئاتصحيةأكثر. وبشكلعام،تساهمالشخصياتالتسلطيةفيتراجعمستوىالرياضة،لأنهاببساطةتقتلأهمعنصرلنجاحأيفريق: الروحالجماعية.

**ثانيًا: كيفيةالتعاملمعالشخصياتالتسلطيةفيالرياضة**

التعاملمعالشخصياتالتسلطيةفيالوسطالرياضييحتاجإلىمزيجمنالحكمةوالذكاء. أولخطوةمهمةهيوضعحدودواضحة؛يجبأنيعرفالشخصالمتسلطأنهناكخطوطًالايمكنتجاوزها،سواءفيطريقةالحديثأوفيأسلوبالإدارة. وفينفسالوقت،منالأفضلالتعاملمعهبطريقةهادئةوغيرتصادمية،لأنالمواجهةالمباشرةقدتزيدمنحدةالتسلطبدلًامنتخفيفه.

منالمهمأيضًاتعزيزثقافةالعملالجماعيداخلالفريقأوالنادي،بحيثيشعرالجميعبأنالقراراتتتمبشكلمشترك،وليسبناءًعلىرغبةشخصواحد. استخدامالحوارالمفتوحوالمباشرمعالشخصالمتسلطقديكونفعالًاأحيانًا،خاصةإذاطُرحبأسلوبيحفظلهمكانتهويحفزهعلىتصحيحسلوكه. وأخيرًا،فيالحالاتالتييصبحفيهاالتسلطعائقًاحقيقيًاأمامالتقدمأويضربمصلحةالفريق،قديكونمنالضروريتدخلجهةأعلىمثلالإدارةالعامةأواللجانالرياضيةلوضعحدلهذاالسلوكبطريقةرسميةومنظمة.

النظريات التي فسرت الشخصية التسلطية

هناك عدة نظريات حاولت تفسير الشخصية التسلطية من زوايا نفسية واجتماعية مختلفة وفيما يلي أهم النظريات التي تناولت هذا الموضوع:-

عندمانتحدثعنالشخصيةالتسلطية،تختلفنظرةالمدارسالنفسيةلهاحسبخلفياتهاالنظرية.

فمنجهة،يرىفرويد،مؤسسالتحليلالنفسي،أنجذورالشخصيةالتسلطيةتمتدإلىالطفولةالمبكرة،تحديدًاإلىمايُعرفبـ"المرحلةالشرجية" منالنموالنفسيالجنسي. فيهذهالمرحلة،يكونالطفلبصددتعلمالتحكمفيالإخراج،وإذاتلقىتربيةقاسيةأوصارمةبشكلمبالغفيه،فقديطورصفاتمثلحبالسيطرةوالعنادوالدقةالزائدة. منوجهةنظرفرويد،التسلطيظهركنوعمنالدفاعالنفسيعنالذات،لتعويضمشاعرداخليةمنالقلقأوعدمالأمان،وهوانعكاسلصراعاتلاشعوريةمكبوتةمنذالطفولة.

أمامنجهةأخرى،فـالنظريةالسلوكية،التييمثلهاعلماءمثلسكينروواتسون،تنظرإلىالموضوعبطريقةمختلفةتمامًا. السلوكيونلايهتمونبمايدورفياللاوعيأوبتفسيرالدوافعالداخلية،بليركزونعلىالسلوكالظاهريالذييمكنملاحظتهوقياسه. منمنظورهم،التسلطهوببساطةسلوكمكتسبعبرالتجربةوالخطأ،وعبرالتعزيز. إذاتعلمالطفلأنفرضرأيهوسيطرتهعلىالآخرينيقودهإلىتحقيقمكاسبأوتجنبعقوبات،فإنهذاالسلوكيتمتعزيزهويترسخ. كذلكقديتعلمالتسلطعنطريقتقليدشخصياتمتسلطةمؤثرةفيحياته،مثلالوالدينأوالمدرسين.

بالتالي،يمكنأننقولإن:

فرويديعتبرالتسلطنتيجةلصراعاتنفسيةمبكرةوتجاربقمعيةفيالطفولة.

بينماالسلوكيونيرونهسلوكًامكتسبًابالتدريبالاجتماعيوالتعزيز،وليسمرتبطًابصراعاتلاشعورية.

**الشخصية الوصولية**

الأشخاص الانتهازيون أو الوصوليون هم موجودين في جميع مجالات الحياة، كالعمل العلاقات العاطفية، المجال السياسي، ومع ذلك هذا لا يعني أننا لا نستطيع التعرف عليهم أو اكتشافهم لمحاولة قمع نفوذهم حتى لا يصبح ضارًا، وبالطبع لذلك يجب أن نعرف أولاً خصائص الأشخاص الوصولين، الطريقة التي يتصرفون بها.

**من هو الشخص الوصولي؟**

عبارة الغاية تبرر الوسيلة هي فلسفة الشخص الوصولي، كائن لا يدخر وقتا أو جهدا في تحقيق أهدافه بالطرق الشريفة، يمكن أن يكون قادرًا على الاستراتيجيات الدنيئة من أجل تحقيق طموحاته دون القلق في أقل تقدير من العواقب أو من يتعرضون للأذى بسببه.

او هي نمط سلوكي يتميز بالقدرة على استغلال المواقف والفرص لتحيق مكاسب شخصية دون مراعاة الاعتبارات الاخلاقية او القيمية



مفاهيموتعريفاتعن "الشخصيةالوصولية:"

**1.مفهومعام:**

الشخصيةالوصوليةهينمطمنأنماطالشخصيةيتميزبالسعيالدائملتحقيقالمصالحالذاتيةباستخداموسائلغيرأخلاقيةأحيانًا،كالمراوغةأوالتملق،دوناعتبارللضوابطالاجتماعيةأوالأخلاقية.

**2.تعريفنفسي:**

تُعرفالشخصيةالوصوليةبأنهاشخصيةانتهازيةتسعىللارتقاءأوالحصولعلىالنفوذمنخلالاستغلالالآخرينأوالظروف،وغالبًاماتفتقرإلىالثباتالقيميأوالمبدئي.

**3.تعريفاجتماعي:**

الشخصيةالوصوليةهيتلكالتيتبنيعلاقاتهاالاجتماعيةبناءًعلىالمنفعةالشخصية،وتُظهرسلوكًامتلونًايتغيربتغيرمصلحتها،ممايجعلهاغيرموثوقةاجتماعيًا.

**4.تعريفوظيفي / مهني:**

تُشيرالشخصيةالوصوليةفيبيئةالعملإلىالفردالذييسعىللترقيالوظيفيأوكسبالنفوذمنخلالالتملق،التظاهربالكفاءة،أوالتقربمنأصحابالقرار،علىحسابزملائهأوالمعاييرالمهنية.

**5.تعريفسلوكي:**

هيشخصيةتتسمبسلوكمراوغ،وقدرةعلىتقمصالأدوارالمختلفةللوصولإلىأهدافها،معغيابواضحللثباتفيالقيمأوالمبادئ.

هذه ليست خصائص تشكل جزءًا من ذلك الشخصية الوصولية لأولئك الذين يمتلكونها، يمكن لكل شخص أن يتغير، ومع ذلك فإنهم يكشفون التكيف مع المواقف للحصول على مزايا شخصية على حساب الآخرين ولا يتعين على الأشخاص الانتهازيين تقديم كل هذه الخصائص في نفس الوقت، لكن كل هذه السمات تصب في نفس المفهوم للشخصية الوصولية.

1**-لديهم شخصية جذابة :**جزء من أصحاب الأعمال الشخصية قد يقدمون الميزات الرائعة والسبب في ذلك هو أن الأشخاص الذين يقدمون هذه الخاصة يتمتعون بقدرتهم على تقديم مظهر جذاب وجذاب يسمح لهم بالتعامل مع الآخرين ويتقنون استخدام مهارات خاصة بهم. قدرتهم الرئيسية على الإتقان بالآخرين والطلوع على أكتافهم الوصول إلى الشعور بالذنب والتعاطف وتقديره على أن يكون ساحرًا في نفس الوقت، وفي عالم الشركات للإنجاز في العمل وعدم تحمل مسؤولية عالية.

**2-يحيطون أنفسهم بأشخاص مؤثرين:** الوصول هو ذلك الشخص الذي يسعى للتعرف على الأشخاص الذين يتمتعون بالقوة والعلاقات المؤثرة، أو الأشخاص الذين يعرفون أو لديهم إمكانية الوصول إلى العديد من مجالات العمل ذات الإمكانات العالية التي يسعى إليها الأشخاص الانتهازيون للحفاظ على الاتصال مع الأشخاص ذوي العلاقات القوية الذين يتمتعون بفوذ كبير والاستفادة من المزايا كونهم قريبين من مصالحهم مع الآخرين من أجل أن يقدمهم إلى صاحب السلطة بصورة عامة جيدة.

**3-يبحثون عن الحلقة الأضعف في السلسلة:** هذه السمة مرتبطة بالخاصة السابقة، يلاحظ الأشخاص الانتهازيون شبكة من العلاقات التي ترغب في الحصول على السلطة حيث وتركز انتباههم على كل من أعضاءهم الأكثر نفوذاً ويسعى على أن يحتلوا مكانهم وعلى الرغم من أنهم في موقع السلطة قد يضعفون ويفقدون أهميتهم في المستقبل، هذا يسمحللوصولي على استعداد لتولي أدوار هذا الشخص الذي سوف يسقط.

**4-يستفيدون من الابتزاز للأشخاص المختلفين:** يلعب الأشخاص الانتهازيون الكثير لحقن جرعات معينة من الذنب لدى الأشخاص المعرضين للوقوع في أخطاء سريعة لا تتوافق معهم، بحيث يعتقد الشخص أنه مسؤول عن معاناة حدثت للآخرين ويذل الأفراد بالأخطاء التي يمسكها عليه إن الشيء الأكثر إثارة للاهتمام حول هذا النوع من التعامل السيء هو أن الأشخاص الانتهازيين يتلاعبون فيه ويبتزون الآخرين لتنفيذ كل مطالبهم خوفاً من الفضيحة أو كشف أسرارهم.

اسباب تواجد الشخصية الوصولية

هذه الخاصية مرتبطة باضطرابات شخصية ويمكن أن ترتبط بنوعين من الشخصيات من ناحية أولئك الذين يحتاجون إلى التقدير، ومن ناحية أخرى، أولئك الذين يعانون من اضطراب الشخصية المفرط، أي الأشخاص الذين لديهم مزاج مرتفعة جدا (بهجة ، سطحية ، تفاهة)، تفتقر إلى المثابرة والمسؤولية، انهم يعيشون التلاعب والاستفادة من محيطهم.



النظريات التي فسرت الشخصية الوصولية

**عندمانتحدثعنالشخصيةالوصولية،التيتتسمبالسعيالمستمرلتحقيقمصالحهاالشخصيةولوعلىحسابالآخرين،نجدأنكلمنالتحليلالنفسيوالنظريةالسلوكيةيقدمانتفسيرينمختلفينلهذاالنمطمنالشخصية.**

**منوجهةنظرفرويد،تتشكلالشخصيةالوصوليةنتيجةلصراعاتنفسيةلاشعوريةتعودإلىمراحلالطفولةالمبكرة. فالشخصالوصلي (الانتهازي) قديكونقدتعرضفيصغرهلظروفجعلتهيشعربنقصعاطفيأوفقدانللأمان،ممايدفعهلاحقًاإلىتعويضهذاالشعوربالسعيالمستمرلتحقيقالمكاسبالشخصية. فرويديرىأنهذهالسلوكياتليستواعيةتمامًا،بلتنبعمنحاجاتدفينةلتعويضنقصداخلي،وغالبًاترتبطبصراعبينمكوناتالنفسالثلاثة: الهو،الأنا،والأناالأعلى. الشخصالوصوليهنايحاولالتوفيقبينرغباتهالغريزية (الهو) ومتطلباتالواقع (الأنا) بشكليُظهرسلوكًاانتهازيًالتحقيقأهدافهدونالاهتمامكثيرًابالأخلاقياتأوالقيم.**

**أمامنمنظورالنظريةالسلوكية،فالتفسيرمختلفتمامًاوأكثربساطة. السلوكيونيرونأنالوصوليةليستإلاسلوكًامكتسبًاعبرالتعلمالاجتماعيوالتجاربالحياتية. إذالاحظالفردمنذصغرهأنالتصرفاتالانتهازيةتوصلهإلىتحقيقالمكاسبأوتجنبهالعقاب،فإنهذاالسلوكيتعززبمرورالوقتويصبحجزءًامنشخصيته. كذلك،تقمصالنماذجالسلوكيةللأشخاصالناجحينالذينيتصرفونبطريقةوصوليةيمكنأنيلعبدورًاكبيرًافيتعلمهذاالنمطالسلوكي،خاصةإذاكانهؤلاءالأشخاصيُكافأوناجتماعيًاأومادّيًا.**

**بالتالي،يمكنناالقول:**

**فرويديرىأنالشخصيةالوصوليةتنبعمنصراعاتلاشعوريةومحاولةلتعويضمشاعرنقصقديمة.**

**بينماالسلوكيونيعتبرونهانتاجًامباشرًالخبراتالتعلم،والتعزيزالإيجابيللسلوكالانتهازيعبرالبيئةالاجتماعية.**

المصادر:

القاري،ع. (دونتاريخ). الشخصيةالتسلطية. مكتبةنور. تمالاسترجاعفي 26 أبريل 2025،منhttps://www.noor-book.com/كتاب-الشخصيه-التسلطيه-pdf

ويكيبيديا. (دونتاريخ). الشخصيةالتسلطيةأوالسلطوية. ويكيبيديا. تمالاسترجاعفي 26 أبريل 2025،منhttps://ar.wikipedia.org/wiki/شخصية\_تسلطية

مجلةعلمالنفسالتطبيقي. (2024). التسلطيةوالتعصبوطاعةالسلطةوالقتلالجماعيمنمنظورعلمالنفس. تمالاسترجاعفي 26 أبريل 2025،منhttps://jap.journals.ekb.eg/article\_343108\_8a1e21cec777be612c7eb15fb02b2bb6.pdf

علي،م. م. (دونتاريخ). الأفاعيالبشريةوفلسفةالإنسانالانتهازيالوصولي. مكتبةنور. تمالاسترجاعفي 26 أبريل 2025،منhttps://www.noor-book.com/كتاب-الأفاعي-البشرية-وفلسفة-الإنسان-الإنته-الإنتهازي-الوصولي-pdf

جمعيةالتنميةالأسريةبالأحساء. (دونتاريخ). الشخصيةالوصولية. تمالاسترجاعفي 26 أبريل 2025،منhttps://www.osarya.org.sa/الشخصية-الوصولية

جريدةالنور. (2023). الشخصيةالعنكبوتيةأوالوصولية. تمالاسترجاعفي 26 أبريل 2025،منhttps://alnnour.com/archives/46797